

## الجيش السوداني يقترب من إحكام سيطرته على القصر الجمهوري



اشتباكات سابقة في محيط القصر الجمهوري في الخرطوم

أنه تم تدمير سيارات للدعم أثناء محاولتها الخروج من وسط الخرطوم. والأربعاء أفادت مصادر عسكرية، بتجدد المواجهات في المحور الجنوبي الغربي لمدينة أم درمان في ظل دفع الجيش السوداني بتعزيزات عسكرية في هذا المحور سعياً لتأمين المداخل الغربية للخرطوم واستعادة السيطرة عليها مقرون ذلك بالتحركات في محور جبل الأولياء جنوب الخرطوم. تاتي هذه التطورات الميدانية المتسارعة بعيد إعلان قائد سلاح المدرعات اللواء دكتور ركن نصر الدين عبد الفتاح أن القوات المسلحة بدأت المرحلة الأخيرة من القضاء على قوات الدعم السريع.

وكان الجيش أكد في وقت سابق، أن قواته وصلت إلى مسافة أقل من كيلومتر واحد من القصر الجمهوري الذي سيطرت عليه قوات الدعم السريع في بداية الحرب. وأسفرت الحرب التي اندلعت في أبريل (نيسان) 2023، عن مقتل عشرات الآلاف ونهجير أكثر من 12 مليون شخص، كما تسببت في أزمة جوع ونزوح هي الأكبر في العالم.

ويتقاسم طرفا النزاع السيطرة على مناطق مختلفة، إذ يمسك الجيش بالشمال والشرق واستعاد مؤخراً مساحات كبيرة من الخرطوم ووسط السودان، بينما تسيطر قوات الدعم على معظم إقليم دارفور (غرباً) وأجزاء من الجنوب.

وطالب من مفضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بوضع حد «لاستمرار غياب القانون والإفلات من العقاب» في السودان حيث تدور معارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ أبريل 2023.

وأفاد المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سيف ماغانغو في بيان «بتلقى تقارير مقلقة حول تصاعد العنف ضد المدنيين في الخرطوم ووسط أعمال عنيفة مكثفة مستمرة»، داعياً طرفي النزاع إلى «اتخاذ خطوات ملموسة لضمان الحماية الفعالة للمدنيين».

وأضاف أن «عشرات المدنيين، من بينهم متطوعون محليون في المجال الإنساني، قتلوا جراء القصف المدفعي والغارات الجوية من قبل القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في شرق الخرطوم وشمال أم درمان منذ 12 مارس».

«وكالات»: تتواصل المعارك في العاصمة السودانية الخرطوم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وفي آخر التطورات، نفذت قوات من الجيش ولواء النخبة بجهاز المخابرات العامة السوداني عمليات تمهيدية واسعة في المناطق الجنوبية الغربية لولاية الجزيرة المتاخمة لولاية الخرطوم.

وفق مراسل العربية والحدث فإن عمليات التمهييد والتقدم تستهدف نحو عشر مناطق تقع إلى الجنوب من الخرطوم ما تزال تتحرك فيها قوات للدعم السريع أبرزها منطقة الشيخ الباقوت وجبل الأولياء والنعيم الجديد وأراك صالح والجديد الثورة.

وحسب معلومات حصلت عليها العربية والحدث فإن مسار المعارك في الخرطوم قد يشهد متغيرات مهمة مرتبطة بتحريك مختلف القوات المناهضة لدخول الخرطوم عبر أكثر من محور في عملية تستهدف إعلان عاصمة البلاد خالية من قوات الدعم السريع خلال الأيام المقبلة.

كما ويشهد وسط العاصمة ومحيط القصر الجمهوري معارك عنيفة إثر هجوم ليلي شنه الجيش السوداني على قوات الدعم السريع في المنطقة.

وقال تلفزيون السودان أمس الخميس إن القوات المناهضة تقترب من السيطرة على القصر الرئاسي في الخرطوم من قوات الدعم السريع في حرب مستمرة منذ عامين تهدد بتقسيم البلاد.

وأفادت مصادر باقتراب الجيش بشكل كبير من إحكام السيطرة الكاملة على القصر الجمهوري.

وقفا لمصدر بالجيش السوداني، حاولت قوات الدعم السريع على مدار الأيام الثلاثة الماضية كسر الطوق المفروض على عناصرها المحاصرة في وسط الخرطوم، عبر شن هجمات متكررة ليلاً ونهاراً من المحور الجنوبي الشرقي للعاصمة.

وأضاف المصدر أن الجيش تصدى للهجمات ونصب عدة كمانين وباستخدام طائرات أدت إلى تدمير أكثر من فصليتين للدعم بحميط القصر الجمهوري بالخرطوم لافتقاً إلى أنه تم تضييق الخناق على قوات الدعم في القصر الرئاسي وسط الخرطوم وتدمير 30 سيارة قتالية للدعم بحميط القصر الرئاسي، مشيراً إلى أن الجيش سيطر على طرق مهمة تؤدي مباشرة للقصر الرئاسي. وأضاف أنه تم تدمير قوة كبيرة للدعم بشوارع القصر الجمهوري وسط الخرطوم. وأوضح أيضاً

## اجتماع أمريكي - أوكراني مرتقب خلال أيام في السعودية

# ترامب: المحادثات مع بوتين وزيلينسكي كانت جيدة للغاية



التيران اندلعت في قاعدة جوية بالقرب من قاعدة للقاذبات الاستراتيجية بعد هجوم أوكراني بطائرات مسيرة

أعلن سلاح الجو الأوكراني، الخميس، أن روسيا أطلقت 171 مسيرة باتجاه الأراضي الأوكرانية ليلًا، وذلك في إطار الهجمات اليومية تقريباً التي تشنها موسكو منذ اندلاع الحرب.

وجاء في بيان لسلاح الجو أنه «خلال الليل، هاجم العدو باستخدام 171 مسيرة»، مضيفاً أنه أسقط 75 مسيرة فيما اختفت 63 طائرة أخرى من دون طيار عن الرادارات من دون التسبب بأضرار.

بالمقابل، قال مسؤولون ووسائل إعلام رسمية في روسيا إن التيران اندلعت في قاعدة جوية بالقرب من قاعدة للقاذبات الاستراتيجية بعد هجوم أوكراني كبير بطائرات مسيرة في جنوب البلاد.

وتقع قاعدة إنجلز على بعد نحو 700 كيلومتر من خطوط المواجهات في أوكرانيا وبها قاذفات الثقيلة من طراز توبوف 160- القادرة على حمل رؤوس نووية.

وقال رومان بوسارجين، حاكم ساراتوف، إن طائرة أوكرانية مسيرة شنت هجوماً على بلدة إنجلز مما أدى إلى اشتعال النيران في قاعدة جوية وإجلاء السكان من المناطق القريبة.

ولم يذكر قاعدة إنجلز على وجه التحديد، لكنها القاعدة الجوية الرئيسية في المنطقة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الدفاعات الجوية أسقطت 132 طائرة مسيرة أوكرانية فوق 6 مناطق مختلفة في جنوب روسيا، بما في ذلك 54 في منطقة ساراتوف حيث تقع قاعدة إنجلز.

ساعة واحدة. من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الخميس، إن المحادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي كانت جيدة للغاية.

وحسب ما نقل عنه موقع «برينبارت» -Br itbart، في تصريحات حصريّة، قال ترامب إن هدفه «التقريب بين روسيا وأوكرانيا». وخفض الإنفاق الأمريكي على دعم كييف.

وأشار ترامب إلى أن الرئيس السابق جو بايدن «تبرع بالأمول لأوكرانيا، بينما أعطت أوروبا كييف الدعم على هيئة قروض».

كما أشار الرئيس الأمريكي إلى أن واشنطن تعكف حالياً على «التوصل إلى اتفاق مع أوكرانيا بشأن المعادن السائدة لاستعادة أموالنا».

يشار إلى أن ترامب وزيلينسكي اتفقا بوقت سابق الأربعاء على العمل معاً لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، خلال ما وصفه البيت الأبيض بأنه مكالمة هاتفية «رائعة»، استمرت

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الخميس، إن المحادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي كانت جيدة للغاية.

وحسب ما نقل عنه موقع «برينبارت» -Br itbart، في تصريحات حصريّة، قال ترامب إن هدفه «التقريب بين روسيا وأوكرانيا». وخفض الإنفاق الأمريكي على دعم كييف.

وأشار ترامب إلى أن الرئيس السابق جو بايدن «تبرع بالأمول لأوكرانيا، بينما أعطت أوروبا كييف الدعم على هيئة قروض».

كما أشار الرئيس الأمريكي إلى أن واشنطن تعكف حالياً على «التوصل إلى اتفاق مع أوكرانيا بشأن المعادن السائدة لاستعادة أموالنا».

يشار إلى أن ترامب وزيلينسكي اتفقا بوقت سابق الأربعاء على العمل معاً لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، خلال ما وصفه البيت الأبيض بأنه مكالمة هاتفية «رائعة»، استمرت

وموسكو. من جهته، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي مايك والتز، الأربعاء، إن «فرقا فنية» من روسيا والولايات المتحدة والولايات المتحدة ستجتمع في الرياض للتركيز على تطبيق وتوسيع وقف إطلاق النار الجزئي الذي ضمنه الرئيس ترامب من الجانب الروسي».

وقد رفض بوتين وفقاً لإطلاق النار في أوكرانيا اقترحته الولايات المتحدة، موافقاً فقط على وقف الضربات على منشآت الطاقة لمدة 30 يوماً.

في سياق آخر، قال الكرملين، أمس، إن روسيا والولايات المتحدة ستناقشان سبل ضمان سلامة الملاحة عبر البحر الأسود خلال المحادثات بخصوص التسوية السلمية للأزمة الأوكرانية في الاجتماع الذي سيعقد بمدينة جدة السعودية الأسبوع المقبل.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إنه يأمل أن تستمر المحادثات على مستوى الخبراء في الأيام المقبلة.

وقال زيلينسكي في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، نشر عبر قناة مكتب زيلينسكي على «يوتيوب»: «سنستعد للاجتماع في المملكة العربية السعودية، وستتوجه المجموعة التقنيّة المعنية، وسيعقد الاجتماع في الوقت المناسب للوفدين: الجمعة أو السبت أو الأحد، في أحد هذه الأيام».

ولم يوضح بعد إن كان المسؤولون الأمريكيون سيجمعون مع الوافدين الأوكراني والروسي في اليوم ذاته أم أن هناك إمكانية بعقد محادثات ثلاثية يكون الحوار فيها مباشراً بين كييف

## مصدر قضائي: لبنان مستعد لتسليم 700 سجين سوري لدمشق

«وكالات»: نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول قضائي لبناني قوله، إن بيروت مستعدة لتسليم أكثر من 700 سجين سوري من أصل أكثر من ألفين يقعون في السجون اللبنانية المكتظة، في ملف شائك بين البلدين.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن «هناك أكثر من 700 سجين سوري يمكن تسليمهم إلى بلادهم» بعد «إنجاز الملفات العائدة للمحكومين والموقوفين السوريين الذين يستوفون شروط تسليمهم».

وعقب زيارة رئيس الوزراء السابق نجيب ميقاتي إلى دمشق في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد الإطاحة ببشار الأسد، ولقائه الرئيس الجديد أحمد الشرع، أعلنت الخارجية السورية أنه تم الاتفاق بين الجانبين على «استرداد كافة المعتقلين السوريين في السجون اللبنانية».

ويقع في السجون اللبنانية أكثر من 2100 سجين وموقوف سوري، وفقاً لمصدر أممي لبناني، من بينهم 1756 سجيناً في السجون الرئيسية، بينهم 350 صدرت بحقهم أحكام مبرمة، والباقي ما زالوا قيد المحاكمة». وأضاف إليهم 650 موجودون في مراكز التوقيف المؤقتة».

ويشكل هؤلاء نسبة 30 بالمئة من عدد السجناء في لبنان الذي تعاني سجونهُ أصلاً الاكتظاظ، بحسب المصدر الأممي.

وبحسب المصدر نفسه، فإن «أوضاع هؤلاء صعبة أسوة بباقي السجناء من اللبنانيين وجنسيات أخرى بسبب تراجع التقديمات الغذائية والطبية نتيجة الأزمات المالية والاقتصادية التي يعيشها

لبنان، والازدحام في النزانات»، ومن بين السجناء السوريين في لبنان، مئات موقوفون بتهمة «إرهاب»، والانتماء إلى تنظيمات متطرفة وفصائل مسلحة، وأحيلوا على المحكمة العسكرية، ومن بينهم متهمون بشن هجمات ضد الجيش اللبناني في مناطق حدودية في نزوة النزاع السوري.

وقال سجين فضل عدم الكشف عن هويته، إنه أوقف في لبنان مع الكثير من رفاقه «لأسباب سياسية». وقال في حديث مع وكالة الأنباء الفرنسية، إنه كان ينتمي إلى «الجيش السوري الحر» الذي شكله منشقون عن الجيش السوري سابقاً وقاتلوا ضد الأسد.

وعاد هذا الملف إلى الواجهة بعد الإطاحة بالأسد في 8 ديسمبر على يد مجموعة فصائل معارضة. وأجرى أكثر من مئة سجين سوري في سجن روميه، أكبر السجون في لبنان، إضراباً عن الطعام في فبراير، للمطالبة ببيت ملفهم بعد تغيير السلطة في دمشق.

وشهد لبنان انقساماً لأعوام على خلفية النزاع في سوريا التي كانت تتمتع بنفوذ سياسي واسع، وكانت قواتها وأجهزتها الأمنية موجودة في البلد المجاور لنحو 30 عاماً قبل انسحابها عام 2005.

وإضافة إلى مشاركة شبان في القتال مع الفصائل المسلحة وتنظيمات متطرفة، أرسل حزب الله حليف الأسد، عناصر للقتال إلى جانب القوات الحكومية.

ويستضيف لبنان، وفق تقديرات رسمية، 1.5 مليون لاجئ سوري، بينهم 755426 مسجلاً لدى الأمم المتحدة، ممن فروا خلال سنوات النزاع.

## إثيوبيا تدعو مصر والسودان للحوار حول سد النهضة

وأضاف آبي أحمد أن «خيار الحرب للوصول إلى البحر الأحمر مستبعد مع إريتريا والصومال»، مؤكداً أن «حكومته تعمل من أجل السلام».

وبشأن إقليم تيغراي، قال آبي أحمد إن الأزمة ستحل سلمياً، مؤكداً التزام حكومته بتنفيذ اتفاقية برينوريا وبأنه لا عودة للحرب في الإقليم. وختم بالقول إن «مدة إدارة إقليم تيغراي انتهت وستشكل إدارة جديدة حتى إجراء انتخابات».

وقتل الآلاف وأجبر نحو مليوني شخص على ترك ديارهم في تيغراي بعد اندلاع الصراع بين الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي والجيش الإثيوبي في نوفمبر عام 2022، ودخلت قوات من إقليم أمهرة المجاور وإريتريا الحرب لدعم الحكومة.



سد النهضة

ولكن ليس عبر الحرب بل بالحوار والسلم، مؤكداً أنه لن يدخل في حرب مع إريتريا من أجل الحصول على منفذ بحري.

حصته من المياه. وفي شأن آخر، أوضح رئيس الوزراء الإثيوبي أن وصول بلاده إلى البحر الأحمر مطلب وجودي

وتخشى مصر أن يلحق السد ضراً بحصتها من المياه، فيما تتزايد مخاوف السودان من تضرر منشآته المائية، وتناقض

«وكالات»: دعا رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد في بيان، أمس الخميس، إلى حوار بشأن سد النهضة مع دولتي مصر والسودان، مؤكداً أن سد النهضة سيضمن تدفق المياه على مدار العام بعد اكتماله ولن يلحق ضرراً بدولتي المصب.

يشار إلى أن عدم التوصل لاتفاق بين الدول الثلاث (مصر، وإثيوبيا، والسودان) أدى إلى زيادة التوتر السياسي فيما بينها، وإحالة الملف إلى مجلس الأمن الدولي، الذي عقد جلسيتين حول الموضوع، من دون اتخاذ قرار بشأنه.

وبدأت إثيوبيا في تشييد سد «النهضة» على نهر النيل الأزرق، عام 2011، بهدف توليد الكهرباء، بحسب قولها.

## متمردو «إم 23» يدخلون وسط مدينة واليكالي في عمق الكونغو

وقال مصدر بحركة 23 مارس، إنهم سيطروا على المدينة بشكل كامل.

ولم يرد متحدث باسم الجيش الكونغولي على طلبات التعليق بشأن الوضع في واليكالي.

وجاء تحرك المتمردين إلى واليكالي، التي يبلغ عدد سكانها نحو 15 ألف نسمة، على الرغم من دعوات رئيس الكونغو فيليكس تيشيكيدو ونظيره الرواندي بول كاغامبي يوم الثلاثاء إلى وقف فوري لإطلاق النار بعد محادثاتها المباشرة الأولى منذ أن كفت حركة 23 مارس هجموها في يناير.

وبالاستيلاء على واليكالي يسيطر المتمردون، الذين استولوا على أكبر مدينتين في شرق الكونغو في وقت سابق من هذا العام، على طريق يربط بين أربع مقاطعات شرقي الكونغو وعلى بعد 400 كلم من كيسانغاني، رابع أكبر مدينة في البلاد.

وقال فيستون ميسونا، وهو ناشط بالجمعتمع المدني في واليكالي: «المتمردون موجودون الآن في وسط واليكالي.. هناك سبعة مصابين على الأقل في المستشفى العام».

«وكالات»: قال ناشط محلي ومصدر في حركة 23 مارس (إم 23) المتمردة، أمس الخميس، إن متمردي الحركة المدعومين من رواندا دخلوا وسط بلدة واليكالي بشرق الكونغو.

وتوغلت بذلك الحركة المتمردة في عمق الكونغو على الرغم من دعوات متكررة لوقف إطلاق النار. وجاء دخولهم إلى واليكالي، الواقعة في منطقة غنية بالمعادن بما في ذلك القصدير، بعد قتال الأربعاء مع جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية وميليشيات متحالفة معه على مشارف المدينة.

«وكالات»: قال ناشط محلي ومصدر في حركة 23 مارس (إم 23) المتمردة، أمس الخميس، إن متمردي الحركة المدعومين من رواندا دخلوا وسط بلدة واليكالي بشرق الكونغو.

وتوغلت بذلك الحركة المتمردة في عمق الكونغو على الرغم من دعوات متكررة لوقف إطلاق النار. وجاء دخولهم إلى واليكالي، الواقعة في منطقة غنية بالمعادن بما في ذلك القصدير، بعد قتال الأربعاء مع جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية وميليشيات متحالفة معه على مشارف المدينة.